

تفسير ابن عربي

@ 351 | \$ سورة نوح - عليه السلام - \$ | | بسم الله الرحمن الرحيم | .
تفسير سورة نوح - عليه السلام - من [آية 1 - 14] | ! 2 2 ! بالمجاهدة والرياضة في
سبيله ! 2 2 ! بالتجرد عما سواه حتى | صفاتكم وذواتكم ! 2 2 ! بالاستقامة ! 2 !
ذنوب آثار أفعالكم وصفاتكم | وذواتكم ! 2 2 ! معين لا أجل بعده ، وهو الفناء في
التوحيد ! 2 2 ! الذي هو توفيه إياكم بذاته ! 2 2 ! بوجود غيره بل يفنى كل ما عداه |
! 2 ! ! 2 ! في مقام الجمع بين الظلمة والنور إلى | التوحيد ! 2 2 ! لأنهم كانوا
بدنيين ظاهريين لا يرون النور إلا | للضوء الجسماني ولا الوجود إلا للجواهر الجسمانية
الغاسقة ، فينفروا عن إثبات نور | مجرد أنوارهم بالنسبة إليه ظلمات . | ! 2 ! 2 !
وتسترهم بنورك تصاموا عنه لعدم فهمهم وقصور | استعدادهم أو زواله ! 2 2 ! وتستروا
بأبدانهم والتحفوا بها لشدة ميلهم إليها | وتعلقهم بها واحتجابهم ! 2 2 ! على ذلك ولم
يعزموا التجرد ! 2 2 ! | لاستيلاء صفات نفوسهم واستعلاء غضبهم ! 2 2 ! نزلت عن مقام |
التوحيد ودعوتهم إلى مقام العقل وعالم النور ! 2 2 ! بالمعقولات الظاهرة | ! 2 2 ! في
مقام القلب بالأسرار الباطنة ليتوصلوا إليها بالمعقولات . | ! 2 2 ! أي : اطلبوا أن
يستركم ربكم بنوره فتتنور قلوبكم | وتكاشفوا بالحقائق الإلهية والأسرار الغيبية ! 2 ! 2
سواء الروح ! 2 2 ! | بأقطار المواهب والأحوال ! 2 2 ! المكاسب والمقامات ! 2 ! 2
التأبيدات |